

التعليق على مختصر قيام رمضان للعلامة الألباني - لفضيلة الشيخ

محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

بسم الله الرحمن الرحيم يسر أخوانكم في منابر البحرين السلفية ان يقدموا لكم الشيخ عيسى بن سلمان رحمه الله تعالى كعادته ان يستضيف فضيلة شيخنا الشيخ محمد بن رمزان الهاجري - 00:00:00

من المملكة العربية السعودية للاتقاء بكم في هذا الشهر المبارك فنسأل الله عز وجل يجزيه خير الجزاء. وسيقوم الشيخ حفظه الله تعالى في التعليق على مختصر قيام رمضان العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله تعالى. فنبقي مع فضيلته حفظه الله - 00:00:21

لافادتنا بما عنده جزاه الله خير الجزاء بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد
فيقول الامام محمد بن ناصر الدين الألباني رحمة الله تعالى عليه - 00:00:51

في كتابه قيام رمضان قال فضل قيام ليالي رمضان قد جاء فيه حديثا الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزمته. ثم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما - 00:01:14
تقدمن ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وصدر من خلافة عمر رضي الله عنه - 00:01:40

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي
له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:57

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محديثها كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد - 00:02:25

الحمد لله على توفيقه تكرار هذه المجالس السنوية التي حرص الاخوة على تكرارها وفقهم الله وسبقا شرحنا جملة من الكتب فيما يتعلق في الصيام رغب الاخوة ان يكون هذا المجلس منعقد - 00:03:01

بالتعليق على رسالة مختصرة من اصل رسالة مطولة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله رمضان صيام وقيام في من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:33

وايضا من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وهو عبادة تختلف عن العبادات وهناك من العبادات ما هو وقته يسير الصلاة من التكبير الى التسلیم والحج - 00:04:06

منذ ان يهل الى ان ايام والزكاة الحول يخرج ماله اما الصيام وهو عبادة مستمرة من الصباح من الليل وهي عبادة متصلة تدخلها ساعات كثيرة ولذلك اتي في الحديث الصوم لي - 00:04:35

وانا اجزي بكل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا وانا اجزي به من العبادات المتصلة الطويلة وانت في عبادة من الصباح الى غروب الى غروب الشمس قد ادركت نهارك - 00:05:08

ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا مخلصا لله يرجو ثواب الله بفعله وقصده ومن قام رمضان ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلی خلف امامه حتى ينصرف كتب له قيام - 00:05:30

كأنه ليله كله قد ايه قد قام ادرك الليل القيام وادرك النهار الصيام فاصبح الشهر من اوله الى اخره بنهاره وليله في عبادات متصلة
واضح ولذلك في هذا الشهر من المزايا - 00:05:57

قال يجدها الانسان في غيره وقد صفت الشياطين وبقيت النفس الامارة بالسوء او صاحب السوء او الهوى لكن كم هم الذين اقبلوا
على الله في رمضان كثير كثير من الناس - 00:06:22

من الذكور والاناث قد من الله عليهم بالتوبة والاستقامة في رمضان بل حياتهم تغيرت في رمضان بل كانت بداية انطلاقه الى الله عز
وجل وترك الكثير من الشهوات والشبهات. فكان رمضان - 00:06:47

له اثر في حياتهم وسبب في تغير امورهم ناشئة الليل اشد وطأها واقوم صلاة الليل لها اثر في النفس خلوتك بالله عز وجل ومع
العصبة المؤمنة في بيت من بيوت الله - 00:07:07

يرجون ثواب الله لها اثر في النفس ولذلك انظركم الذين في الاسواق وكم الذين في بيوت الله وانت يا عبد الله قد من الله عليك
فاتى بك الى بيت من بيته - 00:07:30

في صلاة في مجلس علم او في قيام ليل هذا من توفيق الله لك يا عبد الله اذا رأيت نفسك قد اخذ الله بناصيتك لمواطن الرضا اعلم
ان الله اراد بك خير - 00:07:48

واذا اريت نفسك ورأيت بعيدة او صاد او تجد في ذلك ثقل او تقدم غيره مما هو اقل منه عنه فاعلم انك في صراع مع هوى نفسك
اما ان تجاهدها فتغلبها - 00:08:05

على الحق قطراء او ان النفس غالبة وهي اماره بالسوء الا ما رحم ربها ولذلك تجد العبد في صراع ما بين الخير ورغبة ما عند الله ما
بين الهدى وما بين الهوى - 00:08:32

تجد النفس تأمره بالشر والابتعاد عن مواطن الطاعات فهو يجاهدها بقدر ما يكون الله عز وجل معه والذين
جاهدوا فيما لهم سبلا وان الله لمع المحسنين. بقدر ما تجاهد نفسك في مرض الله وان كرهت النفس فان الله ظهير ونصيرا لك
- 00:08:52

بقدر ما تكون كذلك بقدر ما يكون العون لك من الله وبقدر ما يكون من كسلك وتهاونك وظعنك امام شهوة نفسك وهنا يكون السقوط
ولذلك اثر الصيام والقيام على النفس - 00:09:19

شيء كثير وجد لذته من مارسه فعليك ان تجاهد نفسك وان تثبت وهذا باب من ابواب الخير ومجلس من مجالس العلم وهنا ذكر في
هذه الرسالة صدرها بحديث ابو هريرة رضي الله عنه - 00:09:48

القيام وانظر الى قوله لم يأمر بذلك امر بعزمية اذا الاصل في قيام الليل الندب ولكنه في حق النبي صلى الله عليه وسلم لانه اذا بدأ
بشيء لا ينقطع عنه - 00:10:12

ويستمر فيه واذا حصل له عارض فيقضيه فلذلك ان غلبه نوم من الليل قضى قضى وتره في النهار ولكن النهار لا وتر فيه يشفع لان
الوتر الليل وهذا في عموم - 00:10:45

النواقل لا يأتي فيها الامر على صيغة العزمية انما على صيغة الفضيلة والندب اذا هو امر الشارع على غير وجه العزمية تأتي فيها هذه
الامور ولذلك لما انكر من انكر على اصحاب الحلق - 00:11:15

انهم كانوا يأمرونهم على وجه الايجاب كبروا مئة سبحوا مئة ويقول اما اني رأيت امرا انكرته وما رأيت الا خير اجتماع في المسجد
خير الذكر ولكن طريقة ممارسة الذكر على صيغة الامر وهو الاصل فيه الندب هنا ملحوظ - 00:11:44

قال والامر على ذلك كان الامر في خلافة ابو بكر وصدر من خلافة عمر يعني ما كانوا يصلون في المسجد جماعة النبي صلى الله عليه
 وسلم صلاها ليلة الصحابة خلفه - 00:12:11

الليلة الثانية فصلى وصلنا الصحابة خلفه وامتلى المسجد اكثر خشى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخرج لهم الليلة الثالثة او
الرابعة لدرجة انهم اخذوا الحجر الصغير ورموا على الباب لا يريدون ان يقرعوا الباب انما حتى يشعر ان هناك اناس في - 00:12:32

ان بيته صلى الله عليه وسلم ملاصق بالمسجد ودفن في بيته الذي مات في بيت عائشة والحجرات المجاورة لها. بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم كانت كذلك يعني يشيرون - [00:13:01](#)

ما خرج للنبي صلى الله عليه وسلم ثم بين لهم ذلك بين انه لم يخرج لهم لانه خشي ان تفرض عليه ان تفروض فبقي الامر كل يصلحها او يصلح اثنين ثلاثة او يصلح كل في بيته او هكذا الامر هكذا - [00:13:20](#)

مات النبي صلى الله عليه وسلم. وكان وقت التكليف ابو بكر الصديق رضي الله عنه خلافة سنتين وكان منشغل بحروب اهل الردة الذين ارتدوا في تجهيز جيش اسامة وفي بعض الامور - [00:13:40](#)

رضي الله عنه ثم اتي عمر ابن الخطاب صدر من خلافته يعني مدة زمن الى ثلاث او ست سنين ثم بعد ذلك امر الناس لما اتي المسجد بعد العشاء واذا بالناس مجموعات - [00:14:09](#)

امر ان يجتمعوا على امام واحد فكانت بداية العودة وسياطي تفصيلها بعد قليل قال والاخير حديث حديث عمر ابن عمر ابن مرة الجهنمي قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم او جاء الى رسول الله صلى الله - [00:14:31](#)

عليه وسلم رجل من قضاة فقال يا رسول الله ارأيت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصلبت الصلوات الخمس وصمت الشهر وقمت رمضان واتيت الزكاة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان من - [00:14:56](#)

والشهداء هذا دليل على ما ذكرنا ان صلة التراویح ليست من من الامر الواجبة لم يأمر فيها امر عزيمة انما هي نافلة ان صليت وننسى الفضل وادركت ليلة كتب لك - [00:15:16](#)

اجر صلة وهذه ميزة وان حصل لك ما حصل فلست باتم بدليل ان هذا الذي قال لا ازيد على هذا يعني ما اصلحها ليس هو داخل في او واقع في منكر - [00:15:40](#)

لما قال لك الدرجات العالية في الجنة مع انه ما صلى التراویح ولكن الدرجات العالية فيه درجات أعلى منها والمنازل في منازل أعلى منها فليس كل اهل الجنة منزلتهم واحدة. نعم - [00:16:05](#)

قال وافضل لياليه ليلة القدر لقوله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ثم وفقت له ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ليلة القدر قيل في ليالي الوتر من العشر الاواخر من رمضان - [00:16:25](#)

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف. اعتكف اول عشر وفي السنة التي تبنيها اعتكف ثم اتم بالعشرين ثم بعد ذلك استمر اعتكافه في العشر الاواخر من رمضان لأن المعتكف - [00:16:45](#)

من اسم الاسم يعرف التعريف اي لزوم الشيء والمكت فيه. اي لزوم المسجد فكان النبي صلى الله عليه وسلم معتكف ليلة القدر ليلة مباركة انزل فيها القرآن وبالمناسبة الكتب كلها قد انزلت في رمضان - [00:17:11](#)

الصحف ابراهيم انزلت عليه في غرة رمضان وكذا الزيور والتوراة والانجيل كلها قد انزلت في رمضان انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - [00:17:39](#)

هذه الليلة من وفق للقيام فيها كان له هذا الفضل الف شهر يعني ليلة تعادل ثلاثين الف ليلة فكانت المنافسة عليها ولذلك اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان يدرك العذر كلها في المسجد ويصلح وهو في المسجد فيدركها وهو في المسجد - [00:18:08](#)

حتما لازما من صلى العشر الاواخر فقد ادرك ليلة القدر ومن صلى رمضان كله فلم تفته باذن الله هذه الليلة هذه ميزة لها بل خصها النبي صلى الله عليه وسلم بحديث - [00:18:36](#)

من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه زيادة على الفضل له هذا الاجر انه يغفر له اذا وفي ذلك فليتنافس المتنافسون لو قيل لك دينار تربح منه عشرة دنانير - [00:18:55](#)

تروح تدور هالسوق اللي فيه دينار الربح فيه الدينار عشرة كيف كانت ليلة تعادل ثلاثين الف ليلة يعني دينار يدخل ربحه كم ثلاثين الف دينار هذا في موازين الحسابات. اما عند الله فالميزان عظيم - [00:19:20](#)

الناس هذى ربحيتهم كيف اذا كانت ليلة تعادل ثلاثين الف ليلة خير من الف شهر تعادل في التقدير الزمني زيادة على ثمانين سنة هذا

ثمانين على ثمانين سنة فلا تفوتك يا عبد الله - 00:19:44

اياك ان تفوتك هذه الليلة احرصوا العشر الا تفوتك. رجح على انها في ليالي الوتر. ورجح عن على انها ليلة السابع والعشرين. بل بعض الصحابة حلف على ذلك نعم قال وتشرع الجماعة في قيام رمضان بل هي افضل من الانفراد لاقامة النبي صلى الله عليه وسلم لها بنفسه وبيانه لفضله - 00:20:05

بقوله كما في حديث ابي ذر رضي الله عنه قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئاً من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فقرة ثلاثة قضيتها - 00:20:32

وهي وهي ليلة سابع وعشرين من رمضان على الارجح. وعليه اكثراً من حيث اختيار الصحابة اكثراً من الحديث ولو تشرع الجماعة في قيام رمضان بل هي افضل من الانفراد لاقامة النبي صلى الله عليه وسلم لها بنفسه - 00:20:50

وبيانه لفضله كما في حديث ابي ذر رضي الله عنه قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئاً من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل. فلما كانت السادسة لم يقم بنا. فلما كانت - 00:21:17

خامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل. فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة. فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة. فلما كانت الرابعة لم يقم. فلما كانت الثالثة - 00:21:37

اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح. قال قلت ما الفلاح؟ قال السحور. ثم لم يقم بقية الشهر اذا هذه ثلاث ليالي والليلة الاخيرة هي التي اطالت بهم القيام حتى خشوا - 00:21:57

ان يفوتهم السحور هذا على اصل مشروعيته اصل مشروعية هذا الفعل ان النبي مارسه جماعة ثم اصبح يصلی منفرد فلا ينكر على من صلاه منفرد في بيته مثلاً ولكنه قد فاته هذا الفضل اللي هو فضل ايش - 00:22:18

من صلى خلف امامه حتى ينصرف وهنا انبه تنبئه بيفعل عنه البعض انصراف الامام اي الالتفاتات بوجهه الى الجماعة وهذا اتي حتى في صلاة الفريضة ان من صلى خلف الامام حتى ينصرف اجره يختلف عن من انصرف قبل ان ينصرف اليه - 00:22:42

الامام بوجهه ولذلك ينصرف الامام واتي في الذكر المعهود اذا انتهى من الفريضة استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام ثم يلتفت اليهم بوجهه. وعلى ذلك بوب البخاري نص - 00:23:09

من لم يتم حتى يلتفت يعني انصراف قبل انصراف الامام وايضاً في صلاة التراويح حتى ينصرف الامام يلتفت اليهم ولا ينبغي للامام ان يطيل لما يقول سبحانه الملك القدس سبحانه الملك القدس ثم يرفع صوته في الثالثة سبحانه الملك القدس. نعم - 00:23:29
قال وانما لم يقم بهم عليه الصلاة والسلام بقية الشهر خشية ان تفرض عليهم صلاة الليل في رمضان فيعجز عنها كما جاء في حديث عائشة في الصحيحين وغيرهما. وقد زالت هذه الخشية بوفاته صلى الله عليه وسلم بعد ان اكمل الله الشريعة. وبذلك زال المعلول - 00:23:54

وهو ترك الجماعة في قيام رمضان وبقي الحكم السابق وهو مشروعية الجماعة. ولذلك احياناً عمر رضي الله عنه كما في صحيح البخاري وغيره هذا رد على الرافضة الذين يقولون ان هذه بدعة - 00:24:14

هذا بيعة عمرية ليست بيعة عمرية انما هي سنة نبوية سنة مارسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ثم خشي ان تفرض قد يقول قائل رسول الله اتركها وعمر يمارسها بجماعة؟ نعم - 00:24:32

رسول الله بالجماعة خشية ان مات رسول الله ذهب الوحي التكليف قد انتهى والاحكام قد اكتملت اليوم اكملت لكم دينكم واتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ممارسة هذا الشيء ليس هناك خشية ان يكون فيه وجوب او غليظية فاحياؤها عمر - 00:24:53

وقال باللغة نعمة البدعة اي الامر الذي قد كان بعد ان لم يكن في زمانه ولا زمن ابو بكر فاحياؤها فهذا اللفظ من وجه التعريف البدعي - 00:25:19

البدعة فاوجدها لهم محيا اياها بعد ان اصبح يمارسها الناس على انفراد. ثم زالت خشية فامر بالجماعة وامام لا ينال الجميع الفضل

فرضي الله عن عمر كيف وهو سنته سنته - 00:25:35

مأمور بالامتثال لها. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي نقولها بملء افواهنا وان ضج من ذلك من لم يرتضى عمر فلا العبرة بكم فلم نلتفت لكم اصلا حتى نبحث عن رضاكم فيما نقول - 00:26:00

لان نبحث عما وجه به الرسول صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسك بها وعظوا عليها بالنواخذ ولذلك فعل الخلفاء سنة كيف وقد احيوا سنة؟ نعم - 00:26:20

قال ويشرع للنساء حضورها كما في حديث ابي ذر السابق سؤال الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها ثلاث ايام ثم تركها. ابو بكر لم يفعلها. وفعلها عمر لماذا فعلها عمر - 00:26:43

والمجيب له هذا المجلد مم من يجيب نعم كونك اول واحد رفع ايده حتى لو ما امسك تعال شجاعتك الادبية تستاهل عليها ارفع صوتك طيب في شيء من هالكتب ما هو عندك تبيه - 00:26:59

بارك الله فيك يعني احيانا ما الاصل في ذلك؟ ها من يجيب الاصل في اجتماع الناس الفعل عمر ولا السنة؟ تفضل احسنت ما الدليل من صلى الله عليه وسلم نص بابا - 00:27:32

اذا صلاة التراويح سنة نبوية في شيء من هالكتب ما هو عندك؟ خذ منها كلها خذ منها كذا لا لا معيش اللي يشارك يستاهل قال ويشرع للنساء حضورها كما في حديث ابي ذر السابق بل يجوز ان يجعل لهن امام خاص بهن غير امام الرجال - 00:27:55

كما حصل كانت عائشة قيل انها تصلي خلفه ان يقرأ بها وهكذا الصلاة خلفه الامام جماعة واحدة افضل نعم ولو ركعاتها احدى عشر احدى عشرة ركعة. ونختار الا يزيد عليها اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه لم يزد عليها - 00:28:32

حتى فارق الدنيا وله ان ينقص منها حتى لو اقتصر على ركعة الوتر فقط. بدليل فعله صلى الله عليه وسلم قوله اما الفعل فقد سئلت عائشة عائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلاث وست وثلاث عشرة وثلاث - 00:28:54

ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة. واما قوله صلى الله عليه وسلم فهو الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس. ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة - 00:29:16

على كل مسألة عدد الركعات فيها مسألة فيها تفصيل واعجبني كلام الشيخ هنا قال ونختار لا يزيد. كونه اختيار هذا يعني اجتهاد منه اني اختار وهو اختيار احدى عشر ركعة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:35

الذي داوم عليه احدى عشر ركعة ولكن هل صلى اكثراً؟ نعم، اتي انه كما في حديث عائشة وغيرها صلى ثلاثة عشر وكون ان هناك على انه زاد وهناك من يرى جواز الانفاس - 00:30:00

الاصل في الليل الاصل في صلاة الليل انها مثنى مثنى. فاذا خشي الفجر او ترى بواحدة فهذا الاصل يبقى من حيث الاصل اما من حيث فعله هو صلى الله عليه وسلم فاتى انه صلى ثلاثة عشر وصلى - 00:30:21

احدى عشر هن قال لا احد يزيد على هذى هو زاد صلى الله عليه وسلم صلى احدعش وسلم صلى ثلاثة عشر والروايات وردت. وان كان بعض اهل العلم يقول ان الثلاثة عشر هي ركعتين - 00:30:41

راتبة العشاء لو ان انسان اتي في مسجد يصلون ثلاثة وعشرين ركعة كما هو المعهود والمعرف في كثير من البلدان بل ما اتي عن عمر وبعضهم يحسن ذلك عن عمر وان كان فيه ضعف - 00:30:55

لكن بعضهم يحسن على اعتبار من يرى حسن هذا الوقف او هذا الحديث الموقوف على فعل عمر او امر عمر انها ثلاثة وعشرين ركعة هل للانسان يقول انا ما اصلي؟ يعني هل زيادة على احدعش باطلة؟ ونصلح ثلاثة اشهر - 00:31:17

ودل على الاصل صلاة الليل مثنى مثنى اذا خشي الفجر او ترى واحدة واياضا في ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلفه ها امامه حتى ينصرف لو ان امامه لم ينصرف الا بثلاثة وعشرين - 00:31:35

يدرك هذا الفطر باذن الله بموجب هذا النص لكن من يقول ان الزيادة بدعة فهذا بحاجة الى ان يذكر بحديث ثلاثة عشر واذا ذكرناه بحدث ثلاثة عشر وتوقف التبديع في ذلك فايضا على قول عمر الذي يحسنه البعض - 00:31:54

كذلك يكون القول فيه امر اخر يمارسه البعض في الكم والكيف لان هناك من يتباهى الى مسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل القراءة ركعتين طويتين ربماقرأ فيها بما يعادل في زمانا ساعة ونص - 00:32:17

طويلة لذلك صلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخشيوا ماذا الفجر خلاص السحور بيروح فمن رآها على هذا قال زيد في العدد وقل في القراءة ولذلكرأى عمر ثلاثة وعشرين وهذا وجه عندهم في بيان لماذا الزيادة في العدد؟ لان هناك - 00:32:55

في الكيفية انقاذه ولذلك يقول بعضهم ان اردت ان تصلي احدى عشر ركعة فاطل في القراءة. اطل في القراءة نعم وعلى كل هي مسألة فيها اخذ وتفصيل قال رحمة الله واما القراءة في صلاة الليل في قيام رمضان او غيره - 00:33:21

فلم يحد فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدا لا يتعداه بزيادة او نقص بل كانت قراءته صلى الله عليه وسلم فيها تختلف قسرا وطولا. فكان تارة يقرأ في كل ركعة قدر يا ايها المزمل وهي عشرون آية - 00:33:49

وتارة قدر خمسين آية. وكان يقول من صلى في ليلة بمنة آية لم يكتب من الغافلين. وفي حديث اخر بمنتي آية فانه يكتب من القانطين المخلصين فان صلى القائم لنفسه فليطول ما شاء. وكذلك اذا كان معه من يوافقه. وكلما اطال فهو افضل. الا - 00:34:05

انه لا يبالغ في الاطالة حتى يحيي الليل كله الا نادرا. اتبعوا للنبي صلى الله عليه وسلم القائل وخير الهدي هدي محمد واما اذا صلى اماما فعليه ان يطيل بما لا يشق على من وراءه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم للناس فليخفف - 00:34:29

الصلاه فان فيهم الصغير والكبير وفيهم الضعيف والمريض وذا الحاجة. واذا قام وحده فليطيل صاته ما شاء قال والقراءة في القيام في رمضان او غيره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:51

كان يصلى بل انه ذات ليلة صلى اتى احد الصحابة فشرع رسول الله في وقال لعله يقف في المئة فخاتم البقرة وقرأ بالنساء وختم النساء وقرأ بال عمران يقول حتى هممت بامر - 00:35:09

سوء قال انصرف الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصلى له انما صلى نفسه وهو اتى والتحق رسول الله واصل صاته كان قائم هو البقرة وهذا بالمناسبة فيه جواز لو لم يكن قراءة - 00:35:47

الترتيب بين الصور. واضح وهذا يأخذ زمن طويل البقرة النساء الى عمران هذا يأخذ زمن طويل يدل على انه كان صلى الله عليه وسلم يطيل كان يطيل حتى ان قدميه تتبعه - 00:36:15

بل لربما اصابها تشدق ونزل منها ما نزل فتقول له عائشة يا رسول الله لقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما ما تأخر وما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:36:41

قال يا عائشة افلا اكون عبدا شكور يطيل القيام صلى الله عليه وسلم وهنا بعباراته رحمة الله يقول وله ان يطيل لنفسه ومن يوافقه ان يكون اتفقوا على يقونون ام انه - 00:36:59

حافظ ويجب الناس لا هذا لا يجوز لابد ان يرافق منولي من امر امتى شيء فشق عليها فاللهم فاشقق عليه دعاء الرسول وسلم ومن رفق بها يرافق الله به - 00:37:22

ولذلك اذا كنت تصلي بالناس لا الناس اللي عنده دوام. اللي عنده عمل اللي معه اطفال. المرأة معه وراها بيتها بترجع له لابد تراعي جماعة المسجد اللي معك الا انكم تتفقون على انكم تطيلون القراءة وهذا باب اخر - 00:37:38

قال فليخفف وهذا افضل الهدي اي هدي النبي صلى الله عليه وسلم ربما قرأ بالمائين يا ايها المزمل بل اقول لربما قام الليل بآية واحدة ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك - 00:37:58

انت كان يرددتها قرأت عطلت هل يستعين بالصحف في القراءة له ذلك فقد اتى وان كان بعضهم يضاعفه انه كان يصلى بعائشة ويقرأ من المصحف يستعين الانسان بما يعيشه في حفظه - 00:38:22

وقيل هذا في النافلة دون الفريضة هذا في النافلة دون الفريضة ولك ان تردد ما تحفظ. حتى لو انك ردت قل هو الله احد. ما تحفظ

ايات كثيرة وردت بسم الله الرحمن. قل هو الله احد - 00:38:57

الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. ثم اعدتها وكررتها لا بأس بذلك. قيام الليل اية كان يرددوها. فكيف بتردید نعم قال رحمة الله وقت القيام ووقت صلاة الليل من بعد صلاة العشاء الى الفجر - 00:39:13

لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة وهي الوتر فصلوها بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر. وهذا افضلها الثالث الاخير من الليل وقت مناجاة له ذلك. يا ايها المزمل قم الليل - 00:39:35

الا قليلا نصه فلذلك شف التقسيم في الايات موجود ورتب القرآن ترتيبا الانسان يردد يردد الايات نعم قال والصلاۃ في اخر الليل افضل لمن تيسر له ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله - 00:39:54

ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل الملائكة. نعم. واذا دار الامر بين الصلاة اول الليل مع الجماعة وبين الصلاة اخر الليل منفردا نزول الله عز وجل - 00:40:15

الاخير من الليل هل من داعي يدعو فاستجيب هل من مستغفر يستغفر فاغفر له هل من تائب يتوب فاتوب عليه فيوافق هذه اللحظات المباركة لعل الله عز وجل ان يشمله بعفوه. نعم - 00:40:34

قال واذا دار الامر بين الصلاة اول الليل مع الجماعة وبين الصلاة اخر الليل منفردا فالصلاۃ مع الجماعة افضل. لماذا افضل؟ ها من يجيب لماذا افضل وله هذا الكتاب لماذا صلاة؟ نعم - 00:40:53

افضل لانه بصلاته خلف الامام يدرك اجر ايش؟ الليل كله وقيامه لوحده يدرك اجر القيام في شيء ما هو عندك خذ اللي ما هو عندك قال لانه يحسب له قيام ليلة تامة كما تقدم مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى ذلك جرى عمل الصحابة في عهد عمر رضي الله - 00:41:12

الله عنه فقال عبد الرحمن ابن عبد القادر لو لم يكن في هذا الفعل من جوازه الا اجماع الصحابة وقت عمرها جماع الصحابة اجمع الصحابة هذا اصل معتمد قال خرجت مع عمر ابن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد - 00:41:48

فاما الناس او زع متفرقون يصلی الرجل لنفسه ويصلی الرجل فيصلی بصلاته الرهط فقال والله اني لارى لو جمعت هؤلاء على قاري واحد لكان امثال ثم عزم فجتمعهم على ابي ابن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاته - 00:42:10

بقارئهم فقال عمر نعمة البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون بريدي اخر الليل وكان الناس يقومون اوله هذا علقنا عليه في البداية هنا قال رحمة الله الكيفيات التي تصلى بها صلاة الليل. مم. تلخص ذلك هنا تيسيرا على القارئ وتذكيرا - 00:42:30 الكيفية الاولى ثلاثة عشرة ركعة يفتحها برکعتين خفيتين وهما على الارجح سنة العشاء البعدية. او ركعتان مخصوصتان يفتح بهما صلاة صلاة الليل كما تقدم ثم يصلی ركعتين طويتين جدا. ثم يصلی ركعتين دونهم. هذا يضعف قول من لا يرى الزيادة على احدعش. انتبهم - 00:42:55

مع انهم يرون صحة ثلاثة عشر ثم يصلی ركعتين دون اللتين قبلهما ثم يصلی ركعتين دونهما ثم يوتر برکعة. هم الثانية يصلی ثلاثة عشرة ركعة. منها ثمانية يسلم بين كل ركعتين. ثم يوتر بخمس لا يجلس - 00:43:21

ولا يسلم الا في الخامسة الثالثة احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة الرابعة احدى عشرة ركعة المشهور هذا مشهور من صلاة الناس اليوم بعد ما اشتهرت احدى عشر - 00:43:45

الرابعة احدى عشرة ركعة. يصلی منها اربعنا بتسلية واحدة. ثم اربعنا كذلك ثم ثلاثة وهل كان يجلس بين كل ركعتين من الاربع والثلاث؟ لم نجد جوابا شافيا في ذلك. لكن الجلوس في الثالث لا يشرع - 00:44:08

الخامس سمعته من شيخنا رحمة الله عليه الشيخ بن باز صلاة الليل لا اربع انما المعنى باربع لا تسأل عن حسنها وطولهن اي في عددها والا فكل ركعتين يسلم في كل ركعتين - 00:44:30

يسلم نعم واما الثالث الاخيرة فهو لا يجلس فيها حتى لا تتشابه حتى لا تتشابه المغرب كان يواصلها قال الخامسة يصلی احدى عشرة ركعة. منها ثمان ركعات لا يقعد فيها الا في الثامنة. يتشهد ويصلی - 00:44:45

على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقوم ولا يسلم. ثم يوتر بركعة ثم يسلم. فهذه تسع ثم صلى ركعتين وهو جالس المعروف ان اذا زادت الى السبع يجلس التشهد قبل الاخير والوتر. يعني في السادسة - [00:45:08](#)

ويسلم في السابعة وادا صلبت تشهد في الثامنة وسلم بعد التشهد في التاسعة هذا الذي اتي نعم قال الخامسة يصلب احدى عشرة ركعة. منها ثمان عفوا السادسة يصلب تسع ركعات. منها ست لا يقعد الا في السادسة منها - [00:45:31](#)

ثم يتشهد ويصلب على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الى اخر ما ذكر في الكيفية السابقة. شرحتها قبل هذه هي السابعة السابعة يكملها. الطريقة السادسة اللي هي ست ركعات سوا - [00:45:57](#)

طبعا موجود في بعض الائمة يصلب ركعتين ثم يصلب بالجماعة عاد اللي ادركه شبك معه تورط خلاص هذا موجود بعض الائمة يعني فيه المشايخ في الرياض مسجد سمو الامير عبد الرحمن - [00:46:15](#)

عبد الله عبد الرحمن ابن عم الملك واحد يقال هالشريمي صلى ركعتين وبعدين يواصل تسع اللي ما يعرف المسجد ذا صلى وراه من شبكة يسأل الناس اليوم يصلون هذه الصلاة ويصلون هذه الصلاة. هذا يدل على التنوع - [00:46:40](#)

وهذا التنوع سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. فالذي فعل هذا فعل سوء. واللي فعل هذا فعل سنة. فلا يقول شخص هذا خلاف السنة ينفعك انك تذكر اصله ما تعرف - [00:47:09](#)

او ما تدري تعلم قبل ان تتكلم المشهور ان الناس تصلي ركعتين سلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ثم تقوم تصلي ركعتين الى ان تأتي الركعة الاخيرة ويتورون - [00:47:28](#)

تبينت عند الناس السنة صار اخر ثلاث ركعات يواصلها حتى يستغربون بعضهم بعدين صار الحين ما عاد يستغربون لانها صارت منتشرة سنة منتشرة. يصلب ثلات ركعات من دون من دون جلوس للتشهد بتسلية واحدة - [00:47:43](#)

حتى ان بعضهم احيانا اذا صلاتها ما قنت في الوتر واصل هذا وهذا كلها على على خير وعلى سر. ما احد ينكر على الثاني لكن فعل الناس هو ما ذكرنا هو الشائع. نعم - [00:48:01](#)

قال رحمه الله هذه هي الكيفيات التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم نصا عنه ويمكن ان يزاد عليها انواعا اخرى. وذلك بان ينقص من كل نوع منها ما شاء من الركعات حتى يقتصر على ركعة واحدة - [00:48:19](#)

عملا بقوله صلى الله عليه وسلم المتقدم فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة فهذه الخمس والثلاث ان شاء صلاتها بقعود واحد وتسلية واحدة كما في الصفة الثانية. وان شاء سلم من كل ركعتين - [00:48:37](#)

كما في الصفة الثالثة وغيرها وهو الافضل واما صلاة الخمس والثلاث بقعود بين كل ركعتين بدون تسليم فلم نجده ثابتنا عنه صلى الله عليه وسلم. والاصل الجواب لكن لما كان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الايثار بثلاث وعلل ذلك بقوله ولا تشبهوا بصلة المغارب - [00:48:56](#)

فحينئذ لابد لمن صلى الوتر ثلاثا من الخروج عن هذه المشابهة وذلك يكون بوجهين بنفس التفصيل الاول هذى التقسيمات التي ذكرها لكن الفقه كل الفقه الا يأتيك ليك وانت لم - [00:49:21](#)

وتوتر فتصبح من دون وتر انتبه عاب بعضهم ان فلان لا يوتر الا بواحدة ذلك لفقهه يعني خير من ان لا يوتر انشغاله وغير ذلك يحصل للناس واحيانا الانسان - [00:49:43](#)

ينام بدري يستطيع يقومها في الليل. بعض الناس عمله ما يخرج الا متأخر فاذا اراد ان يوتر في اخر الليل ما استطاع هذا الافضل انه يوتر قبل ان ينام وكل ادرى بنفسه - [00:50:09](#)

بعض الناس دائمآ يقول انا بقوم اخر الليل ويدروح ويأذن الفجر ما اوتر وهكذا مرة مرتين عشر سنة سنتين ثلاث. هذا تلاعب من الشيطان بك اعرف نفسك عليك ان توتر قبل ان تنام ان كنت كذلك. نعم - [00:50:27](#)

قال احدهما التسليم بين الشفع والوتر وهو الاقوى والافضل. والآخر الا يقعد بين الشفع والوتر والله تعالى اعلم. نعم قال القراءة في ثلاث الوتر ومن السنة ان يقرأ في الركعة الاولى من ثلاث الوتر سبج اللي مشهور يسميه الناس الشفع والايش - [00:50:47](#)

والوتر يقصدون بالشفع ركعتين. والوتر الركعة. مع ان صلاة الليل كلها تسمى وتر نعم. لكن يقصدون بالشفع يعني ركعتين ركعتين. نعم شيء مزدوج قال ومن السنة والوتر يدخل فيها الوحدة والثلاث والخمس والسبع والتسع والحادعش - 00:51:08

ومن السنة ان يقرأ في الركعة الاولى من ثلاث الوتر سبج اسم ربك الاعلى. يعني هذا الذي داوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم. كان يا اخوان يسبح اسم ربك الاعلى - 00:51:33

الثانية فالكافرون في الثالثة بقل هو الله احد الوتر لوحده. نعم وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد. ويظيف اليها احياناً قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:51:44

وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ مرتة في ركعة الوتر بمائة اية من النساء. يعني اذا انسان صلى الوتر من قرأ قل هو الله احد ما تنكر عليه - 00:51:59

لان النبي قرأ ايات قل هو الله احد قرأ قضى ما تيسر من القرآن قام بما يجب عليه ان يفعله اما كونك تنكر عليه انه ما قرأ قل هو الله احد. لا ما لك انك تنكر عليه - 00:52:13

لكن لو انه داوم على تركها اذا قلنا لك انت بالسنة انه فعل ذلك تارة وفعل ذلك تارة. نعم قال دعاء القنوت وموضعه ولعلك تلاحظ الوتر في الفجر كان يقرأ قل هو الله احد قل يا ايها الكافرون - 00:52:30

فيها ابتداء وانتهاء هذه السور العظيمة المتعلقة بالتوحيد. نعم قال دعاء القنوت وموضعه وبعد الفراج من القراءة وقبل الركوع يقنت احياناً بالدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي رضي الله عنهم من القنوت - 00:52:57

وليس فيه اطالة. السنة ما في اطالة يطول القنوت اذا جا ثلات اربع دقايق. طويل بعضهم انتهت خطبة جمعة انتهت محاضرة انتهت احياناً حوار فمن فعل كذا كذا وان كذا وكذا وكذا وكذا - 00:53:24

هذا قد يبطل صلاته ولذلك اشتهر عن الفقهاء ان من انتقل دعاء الى وصف بدل السؤال فقد ابطل صلاته فرق بين الدعاء والوصف بعضهم احياناً يعظ موعظة بالدعاء هذا ما هو دعاء - 00:54:02

الموعظة ما دام محلها. هذا محل دعاء. والدعاء ما تطيل فيه الفعل النبوبي والسنة النبوية انك تقصير فيه كما كان يحدث على ذلك ويمارس ذلك صلى الله عليه وسلم وتارة يدعوه وتارة لا يدعوه في الوتر - 00:54:32

المشهور اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تبارك ربنا وتعاليت لمنجي منك - 00:54:49

الا اليك وصلى الله وسلم على محمد الدعاء المشهورولي يمارسه القراءة القرآن اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن اما انه يرته ويجعله ايات ويطبق فيه احكام التجويد ويمارس معه آآ الغنة والسكون والمدود - 00:55:08

اصبحت الذي لا يعرف القرآن في ديننا يظن ان هذا يقرأ انما الدعاء دعاء. نعم قال ولا بأس من جعل القنوت بعد الركوع ولا بأس له ان يجعله قبل الركوع وله ان يجعله - 00:55:30

بعد الركوع. نعم وله ان يركع وهو لم يذكر ومن الزيادة عليه بلعن الكفرة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. والدعاء للمسلمين في النصف الثاني من رمضان لثبت ذلك عن الائمة في عهد عمر رضي الله عنه فقد جاء في اخر حديث عبد الرحمن بن عبد القادر المتقدم وكانوا يلغون الكفرة في النصف - 00:55:56

اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويذبحون رسليك ولا يؤمدون بوعدك وخالفون بين كلمتهم والقي في قلوبهم الرعب والق عليهم رجزك وعداك الله الحق. ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كان من دعائه صلى الله عليه وسلم في قنوطه على الكافرين - 00:56:23

على قريش وعلى من كفر منهم ويدعوا للمسلمين بما استطاع من خير ثم يستغفر للمؤمنين قال وكان يقول اذا فرغ من لعنة الكفرة وصلاته على النبي واستغفاره للمؤمنين والمؤمنات ومسائلته. اللهم اياك نعبد ولك نصلی ونسجد - 00:56:45

والىك نسعى ونحلف ولنرجوا رحمتك ربنا ونخاف عذابك الجد ان عذابك لمن عاديت ملحق. او ملحق ثم يكبر ويهوي ساجدا هذا هو

الدعاء وباب الدعاء مفتوح اذا اتي بالاصل اللهم اهتنا فيمن هديت وعاافنا فيمن عافيت - 00:57:06

له ان يدعوا ان يكشف الله عن المسلمين ما حل بهم وهكذا دون الاستطرادات التي تصل الى الوصف نعم قال ما يقول في اخر الوتر من يعيده دعاء الوتر المشهور - 00:57:30

وهنا كتب جديدة ووصلت من يعيده دعاء نعم في الاخير تقديم والتأخير معيش خذ ما ليس عندك من يعيده الدعاء دعاء الوتر ترى هذا مو بس في رمضان ولا هو بس يحفظه امام مسجد كلنا لا بد ان حنا نرددده - 00:57:46

خدمة ليس عندك من هذه الكتب نعم تعالى انتم اخوة كل واحد يأخذ منه صلاة بيمنيك ايوه خذ هذا بعد الارهاب واثره السيء تعالى الفتنة وش بتقولون والله بعضكم استعن بعض يلا استريحوا الله يحفظكم ويحمّاكم - 00:58:24

الله يحمّاكم ما شاء الله تبارك الله ما شاء الله تبارك الله من يعيده ان يعيده دعاء متى يكون الدعاء؟ من يرفع يده يجيب؟ متى يكون دعاء الوتر؟ انت نعم الخلف العمود تعال - 00:59:04

انت لا تلتفت انت تعالى لا تجاوب ولا شي تعالى خذ كتاب بس خلاص خذ اللي تبيه هاي كتابته متى يكون دعاء الوتر قبل الركوع ولا بعد الركوع طيب سؤال متى يكون دعاء الوتر - 00:59:21

جاوبت الحين خلاص جاوبته خلقتها من السنة ان يقول في اخر وتره قبل السلام او بعده اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك هذا ينساه البعض - 00:59:49

وهو من السنة كان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك من يعيده - 01:00:11

الذي يعيده يتفضل من يعيده هذا الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك واعوذ بك منك انت كما من هالكتب اللي مهوب عندك من يعيده نفس الدعاء ما نخرج الا من حفظ دعاء الوتر والادعية المباركة التي كان الرسول يمارسها هي خير لنا نعم - 01:00:29

تفضل يا ولدي تعالى ما شاء الله تبارك الله اي تعالى تعال السلام عليكم ما شاء الله كل شي كتاب ان شاء الله تقرأها ولا كبرت تصير طالب علم وشيخ - 01:01:11

يستاهل ولا ما يستاهل ها صايم ما شاء الله متى صمت؟ كم سنة دخلت الفين وثلاثة اربع ما شاء الله بارك الله فيك قال واذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس - 01:01:58

سبحان الملك القدس ثلاثا ويمد هذا الدعاء اذا انتهى من صلاة الوتر يقوله المرأة لا تقول كالرجل ترفع صوتها لكن الرجل يقول سبحان الله سبحان الملك القدس في الثالثة ايش؟ يرفع صوته من يعيده هذا الدعاء - 01:02:32

من يعيده هذا الدعاء؟ انت ما شاركت يلا يعني الثالثة رفعت صوت تعال اخذ الليتن قال الركعتان بعده وله ان يصلی ركعتين لثبوتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلا بل انه امر بهما امته فقال - 01:02:54

ان هذا السفر ان هذا السفر جهد وثقل. اذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كانتا له هذا في السفر هذا السفر انا من فعله صلى الله عليه وسلم - 01:03:27

السفر قد نص عليه وذكره كان يقرأ فيه في الزلزلة قل يا ايها الكافرون ما شاء الله تبارك وتعالى. وفي الختام تقبلوا تحية اخوانكم في منابر البحرين السلفيين - 01:03:48

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:04:05